بوّابة العلم والتّعلّم صفحة تعليميّة تكوينيّة	اختبار الإنتاج الكتابي تقييم توجيهي سبتمبر 2023	الاسم ..... اللقب..... الخامسة .....

خرجت في نزهة مع أصدقائك . فجلبت انتباهك خليّة نحل فشاكستها بعصا .فانتقمت منك شر انتقام .

ارو ما حدث في نصّ سردي مغنى بالوصف والحوار.

عناصر المعطى	عناصر المطلوب	نمط الكتابة
*الخروج في نزهة رفقة الأصدقاء . *الانتباه إلى خليّة نحل . *مشاكسة النّحل بالعصا . *انتقام النّحل .	*كتابة نصّ سرديّ *الإغناء بالوصف *الإغناء بالحوار	*نصّ سرديّ مغنى بالوصف والحوار .

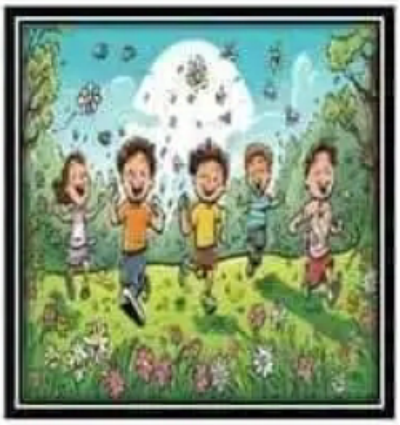

كان الجوّ بديعا ، فقد فرش الرّبيع بساطه السّندسي على أديم الأرض .و تطوّعت الأزهار تُوَشّي الطّبيعة بسحر ألوانها و بديع انسجامها ، يقبّلها النّسيم فتبثّه شوقها عُرْفًا، يطويه في صدره و يحمله إلى السّهول و أعالي الجبال فيُعطّر الأرجاء ..أما الأشجار فهي تَرْفُلُ في ثوب من الخضرة و تختال منتشية زهوًا و جمالا... و في أجوافها ، أجواق من العصافير تصدح بأناشيدها. وتَراقَصَتْ سُمْرُ الْقُدودِ وتَخَطَّرَتْ (تبخترت)أغطافُ أغصانِها، وتَمايَلَتْ كَتَمايُلِ الخَيْلاءِ. جاءَ الصّباحُ يُعانِقُ الأحلامَ ، أهْدَى النُّجُومَ تَبَسُّمًا وسَلامًا ، وأزاح عنْ وَجْهِ السَّماءِ نِقَابَهَا ، لِيُنيرَ دَرْبًا بِالْمُنَى بَسّامًا .

www.najahni.tn

نادتْني الطّبيعة ، فما استطعتُ التّخلّفَ. سِرْتُ بيْنَ جداولها الرّقراقةِ وسواقيها النّواحة، أنْشُدُ الصّخبَ وأثيرُ الفَوْضَى مُتحدّيًا سكونَ الطّبيعةِ.مستجيبًا لعَبَثِ الطّفولةِ بأعماقِ نفْسي.فتارةً أعابثُ طيْرًا وطوْرًا أشاكِسُ عنْكبًا ومرّةً أرْمي حجرا ومرّةً أخرى أهدهدُ غُصْنًا . هنا عامل ينتصبُ وينْحني يشقُّ الأرْضَ شقًّا ويَصْفَعُ أديمَها بمِعْوَلِهِ صفعاتٍ متتاليةً يُسْمَعُ لها صَوْتٌ رهيبٌ ورتيبٌ ، فأحييْهِ .وهناكَ راعٍ يَحْرُسُ الغنمَ وحدانه يملأ الأرجاءَ فأجاريهِ . أشجارُ التّفّاحِ مثقّلةٌ بالثّمارِ.بعضها أصفر فاقع والبعض الآخر أحمر قان وأخرى أخضر لامع .ما أجمل فضلك يا ربّي وما أعظمَ شأنك . تُعْطِي بسخاءٍ ونَعْجزُ أن نشْكرَ إحْسانكَ . فجأةً شاهدت خليّة نحل ، تكدُّ وتعمل .سال لُعابي وتقت لتذوّق شيء من العسل ، فامْتدّتْ يدي نحو الشّجرة . فلم أطُلْ مُرادِي . أخذْتُ عصًا وشرعْتُ أضْربُ الأغصانَ ، فتتطايرُ الأوراقُ وتتناثر النّحلات .وبيْنَما أنا كذلك ، مزهوّا سَمِعْتُ طنينًا يَصُمُّ الآذانَ وفجْأةً هبّتْ في وجْهي كرةٌ سوداءُ والتصقتْ بوجْهي .يا إلاهي إنّها خليّةُ نحْلٍ .أشْبعتْني لسْعًا وقرْصًا . ركضْتُ وحاولتُ إبْعادها عنّي . لكن هيهاتَ ، عبثًا أحاولُ .لقد انتشرتْ في كاملِ جِسْمي كجنودٍ بواسِلٍ تُنكّلُ بعَدُوٍّ غاشمٍ .صرخْتُ بأعْلى صوْتي وأطلقْتُ العنانَ لساقيّ علّها تنْقِذُني من ورْطَتي . وجَعلْتُ أجْري كالمعتوهِ وأستغيثُ والعرقُ يُهلّلُ أساريرَ وجْهي سَمِعَ الكلْبُ صُراخي ، فلحِقَ بي يُهرْهرُ ويَعْوي.فاشْتدّ عليّ الْخناقُ .وخِلْتُ أنّي أهْوي من جبلٍ عالٍ .الكلْبُ ورائي والنّحْلُ أمامي .والسّباقُ مُتواصِلٌ ، أخْصِدُ برجْليّ الطّريقَ وأطْوي الأرْضَ طيًّا .ثمّ بدأتْ سُرْعتي تهدأ

www.najahni.tn

شينا فشينًا إلى أنْ استنفذتْ كلّ طاقتي وارتميتُ على الأرْضِ خائر القُوى مُستسْلِمًا .وصدْري يهْتزُّ عاليًا ووَجِيفُ قلْبي يتردّدُ صداهُ بيْن ضلُوعي وأنا أتنفّسُ بقوّةٍ وعصبيّة .ويَدَاتُ أنْفاسي تَضِيقُ وتَتَتَابَعُ بسُرْعةٍ رَهِيبَةٍ .ودبّ اليأسُ إلى قلْبي .فحوّطْتُ وجْعِي بذراعيّ واستسْلمْتُ لسُوءِ المصيرِ. لكنّني سمعْتُ صوْتًا ينْهرُ الكلْبَ ويُجْليهِ عنّي .ويُمْسِكُ بيدِي ويُسْنِدُني للوُقُوفِ.إنّه صاحِبُ الْحقْلِ . حَمَلَني إلى بَيْتِهِ .وضمّد جراحِي وكمّد لسعات النّحْلِ .بالثّلْجِ ودهنها بالمراهم المخفّفة للألمِ.ثمّ ملأ قفّة تفّاحًا وقدّمها لي .فشرعْتُ أقْرعُ سنّ النّدمِ . وقلْتُ للطيّبِ بصوْتٍ حزين وخافِضٍ : " ، لقدْ هممتُ بأخْذِ ما ليْسَ لي.فنلْتُ عِقَابِي لسوءِ تصرُّفِي. عنْدها قال الرّجُلُ وقد ارتسمت على وجهه ابْتسامةٌ عريضةٌ :" النّجاح ليسَ عدمُ ارتكابِ الأخطاء ، بلْ هو عدمُ تكرارِ الأخطاءِ .يكفيك فخرا أنّك صادقٌ فالصّدق ركن الأدب وأصل المروءة .

www.najahni.tn

كنت في طريقك إلى المنزل ، فوجدت عصفورا جريحا ، عدتَ به ، وعالجته.وحين شُفِيَ أرِدْتَ الاحتفاظَ به .لكنّ أختك أقنعتك بضرورة إطلاق سراحه ففعلْتَ . ولكنّ العصفورَ لم يَهْجُرْكَ ، بل ظلّ يزورك من حين لآخرَ ، ويُمتّعكَ بأعذبِ ألحانهِ .

أكْتُبُ نصّا سرديّا تَرْوِي فيه ما حدث .

عناصر المعطى	عناصر المطلوب	نمط الكتابة
*كنتَ في طريق العودة إلى المنزل. *العثور على عصفورجريح العودة به إلى المنزل. *معالجته. *الرّغبة في الاحتفاظ به . *أختك تقنعك بضرورة إطلاق سراح العصفور. *إطلاق سراح العصفور. *عودة العصفور لزيارتك من حين لآخر.	* كتابة نصّ سرديّ أروي فيه ما حدث	*نصّ سرديّ بأقسامه الثلاثة (وضع البداية / سياق التّحوّل / وضع الختام .)

وضع البداية	سياق التّحوّل	وضع الختام
العودة إلى المنزل (متى ؟ كيف ؟ لماذا؟	الحدث القادح: العثور على عصفور جريح (وصفه ووصف شعورك بالشّفقة) *مساعدته: التقاطه والعودة به إلى المنزل / معالجته والعناية به . *التّعلّق به ونشأة علاقة حميمة معه *الرّغبة في الاحتفاظ به *تدخّل الأخت ودعوتك لإطلاق سراحه *الاقتناع بكلام الأخت وتسريح العصفور . الشّعور بالحزن لفراقه	عودة العصفور واستمرار علاقتكما والودّ بينكما .

www.najahni.tn

في يوم من أيام الشتاء القارسة ، الظلام مطبق على الكون ، الجو مكفهر ،مغبر والشمس متوارية خلف الغيوم الدكناء . فقد أرعدت وأبرقت، تنبئ بنزول المطر .سرت بين الأنهج الملتوية أخب ، كي لا تفاجئني زخات المطر .

وفجأة ، لمحت جسما صغيرا ، ملقى على الأرض ، يرتجف ارتجاف العليل المحموم . دققت النظر، وأرهفت السمع . هل ينبعث منه صوت . نعم ، زقزقات خافتة ، متقطعة نفذت إلى قلبي فرق. دنوت منه ، جثوت على ركبتي لا أبالي بالريح تدفعني ، التقطته برفق.بالجماله ورقته ، سبحان من خلقه فأحسن خلقه . ربّاه ما هذه الألوان المتناسقة؟ ما أروع ريشه الناعم ! ما إن قلبته بين يدي أفحصه حتى ذاب قلبي وجعا .لقد اختلطت ألوان ريشه الزاهية، المتناسقة بلون التراب والدم ، ربّاه تبا لليد التي امتدت وقذفته بحجارة أصابت جناحه فشلت حركته ونزفه الدم ،. وبين الفينة والأخرى ينتفض جسمه ويرتعد ربما ألما ، كرقصة الديك المذبوح ،.لم أتوان في غمره بعطفي ، فقد لففته بمعطفي ، أبعث في جسمه بعض الدفء.

وما كدت أصل البيت حتى سارعت إلى تطهير جرحه وتضميده .وطفقت أطعمه شيئا من فتات الخبز الطري . لم يستجب للمساتي ولا لمحاولاتي إنقاذه . شعرت بقلبي يذوب حزنا، كنت أغالب غصة البكاء في حلقي .

ظللت أراقب حركاته وهمساته ،آملا أن يتعافى .وفي يوم صحو جميل ، تسللت أشعة الشمس إلى عيني ففر النوم منهما.التفت صوب صديقي أطمئن على حاله كالمعتاد ، لكني لم أره فوق المنضدة . يا إلاهي أين هو ؟ هل التهمه القط ؟ لن أرحمه ، سأمزقه إربا وعندما هممت بالخروج من غرفتي ، مستنجدا بأختي ، رأيت ما أثلج صدري وأزاح هلعا كاد يخلع قلبي .إنها تماجن عصفوري وتحاول أن تجعله يطير من جديد. فإذا وجهي يشرق بالفرح الغامر. صحت صيحة الظافر:" ها قد شفي صديقي البطل سننعم بالحياة معا سأضعك في قفص رائع لتكون أنيسي."

عندها قالت أختي :" سينعم بالحياة بين أهله في الفضاء الرحب فذاك موطنه .وهناك يحيا سعيدا ."

قلت بصوت متقطع :" و... أ ..نا....

أضافت أختي :" أنت مكانك هنا معي ومع والدينا ننعم بالمحبة والأمان .

فهمت ما تقصده أختي . كلامها صواب ولا يمكنني معارضتها ،وإن كان يعز علي فراقه.

بعد أيام ، طار الجميل محلقا ، عاليا ، مرسلا تغريدا زقزقيا ، رخيما ، شجيا تعالت

www.najahni.tn

وتيرته بشكل تدريجيٍّ ، فداعب سمْعِي في رقّة ولطفٍ .غرّد لكآبتي فأطْربَها .وناجى وِحْشَتِي فآنسها .وغنّى لِقلْبِي فارْقَصَهُ.وأذابَ ما به من لوعةِ الفراق.

لمْ يكنْ طائِري جحودا كبعْضِ البشَرِ ،بل كانَ وفيّا ، سخيّا ، يُحيِّيني كلّ صباحٍ بأعذبِ الألحانِ ، فأنْطلقُ إلى الدّرْسِ مُنْشرِحَ الصّدْرِ ، مثْلُوجَ الفؤادِ .

تابعوا أعمالي على صفحتي التّعليميّة

www.najahni.tn